

دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز استدامة منظمات الاعمال

THE ROLE OF SOCIAL RESPONSIBILITY IN PROMOTING THE SUSTAINABILITY OF BUSINESS ORGANIZATIONS

تاريخ النشر: 2022/12/01

تاريخ القبول: 2022/11/16

تاريخ الاستلام: 2022/09/05

د. منال ضاهر الشمري¹

¹ طالبة دكتوراه بكلية الاعمال، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، m.alrwaian@uoh.edu.sa

الملخص

تحظى المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة باهتمام عالمي كبير وذلك نظير ما تقدمه من نتائج إيجابية للمجتمع وللمنظمة، ويهدف هذا البحث الى توضيح دور المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الاعمال في تحقيق الاستدامة واختبار العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية بأبعادها: البعد الاقتصادي والقانوني والخيري والبيئي والاستدامة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي و لجمع بيانات الدراسة تم تصميم الاستبيان وتوزيعه على 83 من موظفين شركة ابار حائل، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة طردية ذو دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية والاستدامة، وأيضاً انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الاستدامة للمنظمات تعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية: (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الخبرات الوظيفية).

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية؛ الاستدامة؛ دعائم الاستدامة؛ مجالات المسؤولية الاجتماعية.

ABSTRACT

Social responsibility and sustainable development are receiving global attention in return for their positive results for society and organization. This research aims to clarify the role of social responsibility for business organizations in achieving sustainability and to test the relationship between social responsibility in its dimensions: the economic, legal, philanthropic, environmental and sustainability dimensions To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was adopted, and to collect the study data, a questionnaire was designed and distributed to 83 employees of Abar Hail Company. The study concluded that there is a direct statistically significant relationship between social responsibility and sustainability, and that there are no statistically significant differences about the role of social responsibility in promoting sustainability for organizations due to demographic variables (gender, age, educational level, job experiences).

Keywords: Social Responsibility; Sustainability; pillars of sustainability; areas of social responsibility.

المقدمة

نظرا لتطورات وزيادة وعي افراد المجتمع والتغيرات السريعة والمتلاحقة في بيئة الاعمال، وكذلك المتغيرات المناخية الاحتباس الحراري وخطورة الغازات المنبثقة من المصانع تحتم على المنظمات ضرورة مواكبة هذه التغيرات والاستجابة السريع لمتطلبات هذه المرحلة، وبنفس الوقت تلبي احتياجات الافراد والمجتمع وحمايتهم من أي ضرر قد تساهم فيه بيئة الاعمال. وهنا يبرز دور المسؤولية الاجتماعية ودورها الفعال في تحقيق الاستدامة الاعمال، والمسؤولية الاجتماعية هي التزام أخلاقي يجب على المنظمة القيام بمسؤوليتها تجاه المجتمع، ومراعاة الحقوق الإنسانية والعدالة. ولموازنة ما بين تلبية احتياجات الافراد والارباح وتلبية احتياجات المجتمع والبيئة وتعنى الاستدامة بالاستخدام الأمثل والفعال لموارد وتجنب الهدر وبدون الاضرار بالبيئة واحتياجات الأجيال المستقبلية، ومفهوم المسؤولية الاجتماعية والاستدامة مفهومان مترابطان متجانسان فيما بينهما، وسابقا كان دور المسؤولية الاجتماعية يقتصر فقط على تقديم خدمة مجتمعية او عمل خيري، اما الان أصبحت ضرورة ملحة لبقاء المنظمة تميزها لأنه تعطي قيمة مضافة للمنظمة وتزيد من حصتها السوقية وتزيد من العوائد المالية والمساهمة وتجذب العملاء وتكسب ولائهم لأنها تعزز وتحسن صورة الشركة لعملائها، وتجنب المنظمة الكثير من المشاكل والصراعات. والاستدامة كذلك ضرورة ملحة وأهميتها تتجلى في الوقت الحالي وللمستقبل على المدى الطويل، حيث تساهم بدور تنموي كبير والآن أصبحت المسؤولية الاجتماعية والاستدامة ركائز تسند عليها المنظمات لبقائها استمراريته ونموها.

إشكالية الدراسة:

تتمثل إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي: ما هو دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الاستدامة للمنظمات؟

وينبثق من التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية:

- ما مستوى توافر عناصر المسؤولية الاجتماعية داخل المنظمات؟
- ما مدى توافر عناصر الاستدامة في المنظمات؟

الأهمية:

- تركّز الدراسة على موضوع المسؤولية الاجتماعية ودورها في تعزيز وتحسين الاستدامة للمنظمات.
- توضيح أهمية مفهوم المسؤولية الاجتماعية والاستدامة.
- تناول موضوع حيوي وهام وموثر في المنظمات الحديثة ويحظى باهتمام عالي.
- أهمية أداء المنظمة للمسؤولية الاجتماعية وانعكاسها الإيجابي لها ولمجتمع.

الأهداف:

- تسليط الضوء على دور وتأثير المسؤولية الاجتماعية على الاستدامة
- تبين مدى مساهمة المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الاستدامة.
- توضيح مستوى توافر عناصر المسؤولية الاجتماعية داخل المنظمات.
- توضيح مدى توافر عناصر الاستدامة في المنظمات.

الفرضيات

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية والاستدامة، ويتفرع منها الفرضيات التالية :

- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاقتصادية والاستدامة
- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية القانونية والاستدامة
- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الأخلاقية والاستدامة
- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الخيرية أو الإنسانية والاستدامة

الفرضية الرئيسة الثانية : "توجد فروق ذات دلالة احصائية حول دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الاستدامة للمنظمات تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي ، الخبرات الوظيفية)"

الدراسات السابقة:

دراسة (زهير، 2021) المسؤولية الاجتماعية: خطوة نحو استدامة منظمة الاعمال

هدفت هذه الدراسة النظرية الى توضيح العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال والتنمية المستدامة وتوصلت الدراسة الى ان لن تحقق الاستدامة لمنظمات الا بتقيدها بشرط الالتزام بنشر مبادئ وفلسفة المسؤولية الاجتماعية لجميع الأطراف من داخل وخارج المنظمة ، وانت تقوم المنظمة بدورها تجاه المجتمع في مجال التنمية المستدامة وان تحتكم المنظمة بالمسؤولية الاجتماعية تجاه ما تقوم به.

دراسة (رتيبة، 2020) المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال كمدخل استراتيجي للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة

هدفت هذه الدراسة الى العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية لمنظمات والتنمية المستدامة وذلك عبر ابراز الدور التنموي الهام لمنظمات الاعمال من خلال تبنيها للمسؤولية الاجتماعية كمدخل استراتيجي يساهم في تحقيق التنمية المستدامة . وتأتي أهمية تحليل مشكلة الدراسة لأنها تفسر موضوعا هاما وحديث يناقش وضع منظمات الاعمال في بيئة سريعة التغير ولا بد عليها من تبني مدخل استراتيجي حديث يساعدها لموائمة والتكيف مع المتغيرات. وهذه الدراسة النظرية التحليلية هدفت الى توضيح مفهوم المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال والفوائد التي سوف تكتسبها نتيجة تبني الابعاد المشتركة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات ومنها اقتراح إجراءات عملية وبالأخص العالم العربي وذلك لتساهم في تعزيز العمل الاجتماعي للمنظمات الاعمال ومنها اهمية تفعيل الدور التنموي للمسؤولية الاجتماعية .

دراسة (سلطان، 2020) التوجه نحو تحقيق مؤسسة مستدامة من خلال ممارسات المسؤولية الاجتماعية مؤسسة Lafarge Holcim نموذجا

هدفت الدراسة الى إيضاح ممارسات المسؤولية الاجتماعية ومفهومها وكذلك مفهوم الاستدامة المؤسسية وايضاح الفرق بينهما وتوضيح العلاقة بين تطبيق المسؤولية الاجتماعية وتحقيق الاستدامة لمؤسسة Lafarge Holcim

نموذجاً. وفي هذه الدراسة اتبع المنهج الوصفي التحليلي ليساعد في الحصول على بيانات الضرورية لدراسة التي تساهم بإنجاز أهدافها والاجابة على اسئلتها. ومن اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة انه مفهوم المسؤولية الاجتماعية واستدامة المؤسسة هي مجموع العناصر التي تسعى الى تنسيق بين الجانب الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. والفرق الرئيسي بين المفهومين ان المسؤولية الاجتماعية تعبر عن السلوك والقرارات اما الاستدامة هي عبارة عن نتائج لنجاح توجهات وتغيرات المجتمع في الحاضر والمستقبل كما اتضح ان مؤسسة Lafarge Holcim ان أدائها لمسؤوليتها الاجتماعية ساهم في تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

دراسة (عيد، 2019) المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص ودورها في تحقيق التنمية المستدامة

هدفت الدراسة الى إلقاء الضوء على دور المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في تحقيق التنمية المستدامة والخروج باليات الملائمة التي تساعد القطاع الخاص للالتزام بمسؤولية الاجتماعية لتحقيق الاستدامة. واتخذت الدراسة وصفي التحليلي لحصول على قدر من المعلومات لتساهم في تحليل الواقع. ولتحقيق اهداف الدراسة اتخذت منهج المسح الاجتماعي وتمت الدراسة على أصحاب شركات ومؤسسات القطاع الخاص لعينه عددها 53 للمسؤولين بالغرفة التجارية الصناعية لمدينة مكة المكرمة. واستخلصت الدراسة الى معايير المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص ودوافعها والاولويات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية أي تشكل فرصا للقطاع الخاص للمساهمة في تحقيق الاستدامة والليات الملائمة التي تساعد القطاع الخاص للالتزام بالمسؤولية الاجتماعية لتحقيق الاستدامة.

دراسة (وهيبة، 2019) أهمية المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال دعم نظم الإدارة البيئية

هدفت الدراسة الى توضيح مدى مساهمة المؤسسات في تحقيق التنمية المستدامة عبر التزامها بمسؤولية الاجتماعية. ولجمع المعلومات لموضوع الدراسة اتبعت المنهج الوصفي التحليلي لوصول لنتائج أهمها تأكيد على دور المسؤولية الاجتماعية وأهميتها كطريق لتحقيق الاستدامة واوصت بضرورة تحفيز وتشجيع المؤسسات وتوعيتها بأهمية تبني المسؤولية الاجتماعية وكذلك الالتزام بالمسؤولية البيئية لتحقيق التنمية المستدامة.

دراسة (حمادوش، 2017) أهمية تبني المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة لتحقيق التنمية المستدامة

هدفت الدراسة الى إيضاح الدور البارز للمؤسسات من خلال تبنيها لثقافة المسؤولية الاجتماعية. مما يساهم في تعزيز الوعي لدى العاملين بالمؤسسة وأصحاب المصلحة بأهمية تبني المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة. فالمؤسسات تخصصها التنمية المستدامة بجوانبها المتعددة أكثر من أصحاب المصلحة. وهذا الامر يلزم انشاء مؤسسة مستدامة تهدف الى عمل توازن بين الجانب الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. وتم جمع البيانات عن طريق استبيان موزع على موظفين الخطوط الجوية الجزائرية وكان عددها 95 استبانة مناسبة للأجراء. واستنتجت الدراسة ان تحقيق التنمية المستدامة والتي يكون على أسس لتشجيع لثقافة المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية لداخل المؤسسة وتأثيرها يمتد الى خارجها عبر تبني المبادرات والممارسات التي تسعى الى تحقيق المسؤولية الاجتماعية لمجتمع وأيضا تبني مبادرة لمسؤولية البيئية التي تسعى لحفاظ على البيئة والسعي لعمل بطاقة البديلة.

دراسة (Alcivar et al, 2019) Analysis of the relationships between corporate social responsibility and corporate sustainability :empirical study of co-operativism in Ecuador

هدفت الدراسة الى تحليل العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والاستدامة. من خلال اجراء دراسة تجريبية على الشركات الأكوادورية. ركزت الدراسة على تصور أصحاب المصالح في داخل المؤسسة وخارجها تم الاستعانة بعينة من 2042 فردًا من مؤسسات الاقتصاد الاجتماعي لي اجراء الدراسة تم تطوير وتصميم الاستبانة واستخدام أمثلة مختلفة لنمذجة المعادلات الهيكلية القائمة على التباين المشترك (CB-SEM) بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة وذلك من أجل تحديد تأثير أبعاد المسؤولية الاجتماعية للشركات ضمن أبعاد استدامة الشركات أوضحت النتائج الى وجود علاقة ارتباط موجبة ودلالة إحصائية بين هذه الأبعاد.

الاطار النظري:

مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

تنوعت وتعددت تعاريف مفهوم المسؤولية الاجتماعية ونقدم بعضها منها :

عرفه (عيد، 2019) بأنه مدى مساهمة القطاعات الخاصة بدافعها الديني والأخلاقي في تقديم الرفاهية الحياتية لعاملين وإنجاز اهداف الاستدامة للمجتمعات وتدعيم قدرتها التنافسية.

وقد أشار (مقدم، 2019 ص17) الى ان Druker Peter عرف المسؤولية الاجتماعية بانها " التزام المنشأة اتجاه المجتمع التي تعمل فيه"

عرفها الاتحاد الأوروبي بانها " مفهوم تقوم المنظمات بمقتضاه بتضمين اعتبارات بيئية واجتماعية في اعمالها وفي تفاعلها مع أصحاب المصلحة على نحو تطوعي ويركز الاتحاد الأوروبي على فكرة ان المسؤولية الاجتماعية هي مفهوم تطوعي لا يستلزم سن قوانين او قواعد محددة تلتزم بها المنظمات للقيام بمسؤولياتها اتجاه المجتمع " (يونس، 2017 ص262)

مما سبق يتضح لنا ان المسؤولية الاجتماعية هي التزام أخلاقي من قبل المنظمة اتجاه المجتمع وتسعى من خلالها لمساهمة بتحسين جودة الحياة ومراعاة الجوانب البيئية والأخلاقية والإنسانية والاجتماعية.

لمحة تاريخية عن نشأتها:

في اول القرن العشرين ظهرت دلائل والعلامات على أهمية دور العمل الاجتماعي حيث بين "Sheldon" ان على كل منظمة اعمال ان تحدد مسؤوليتها عبر عملها الاجتماعي وتحقيق فوائد وخدمة للمجتمع. في عام 1972 عقد مؤتمر في جامعة كاليفورنيا وكان شعاره "المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال" وخرج بتوصية على أهمية الزام منظمات الاعمال بمساهمة والرعاية للجانب الاجتماعي والبيئي والمساعدة في التنمية الاجتماعية والبيئية وان لا يكون هدفها التكسب المادي فقط انما يجب ان تراعي الجوانب الاجتماعية والبيئية والاقتصادية. وفي تجاوب المنظمات لفكر الجديد المعني بالاهتمام بالعمل الاجتماعي قد تم وضع قواعد قانونية لها صفة الالتزام وعلية لم يكن لدى المنظمات اختيار وانا هو أصبح أمر ضروري للاستمرارها وبقائها. ومن هذا المنطلق تم وضع أسس ضرورية لتقييم وقياس الأداء الاجتماعي لمنظمات الاعمال حيث ظهرت دراسات الجمعية القومية للمحاسبين ودراسات المعهد

الأمريكي للمحاسبين القانوني وجمعية المحاسبين الأمريكيين لتؤكد وتوضح ضرورة العمل الاجتماعي وهذه التوجهات كانت هي الأساس لإظهار أهمية التوعية الاجتماعية من الناحية الاقتصادية والمحاسبية عالميا. كما ان في فرنسا طالبت الجمعيات المحاسبية المهنية بالزام المنظمات بإيضاح عملها الاجتماعي لتقييم العمل الاجتماعي لديها ومدى التزامها فيه. أما في إنجلترا وويلز قد نادى مجمع المحاسبين القانونيين جميع منظمات الاعمال بإرفاق والافصح عن التقرير المالي المتعلق بنتيجة العمل الاجتماعي. وفي العالم العربي تحفز الباحثين من هذه الدراسات فساهم بإنتاج عدد من الكتب والدراسات متعلقة بأهمية المسؤولية الاجتماعية ومن عدة جوانب (مقدم، 2019).

مجالات المسؤولية الاجتماعية:

تقوم منظمات الاعمال باتخاذ مسؤوليتها لفئة معينة وتحاول ان تلبى مصالحهم ويوجد ثلاث مجالات للمسؤولية الاجتماعية (المعاني واخرون، 2016) وهي:

- أصحاب المصالح:

قد يكون اما فرد او جماعة او منظمة والتي يكون لهم نسبة او فائدة من عمل المنظمة وأصحاب المصالح الذين يكون بشكل أساسي هم: الموظفين، الحكومة، الزبائن والموردين، مؤسسات التعليم، المنافسين، نقابات العمال، المجتمع، السياسيين وقد وضع (Palmer&Hartly، 2002، كما ورد في المعاني واخرون، 2016) المسؤولية الاجتماعية للمنظمة لكل حصة من أصحاب المصلحة كمثال المسؤولية الاجتماعية للموظفين في تلبية احتياجاتهم الأساسية وتقديم كل أنواع الحوافز الممكنة لهم والمسؤولية الاجتماعية لزبون تكون بتأمين واشباع احتياجاته ورغباته في الوقت المناسب والذي يحتاجه بطريقة سهلة وميسرة. والمسؤولية الاجتماعية بالنسبة للمجتمع تكون من خلال تبني المساهمات الخيرية والإنسانية والاهتمام بالبيئة. وتكون المسؤولية الاجتماعية للحكومة بالالتزام لدفع الضرائب لها والتي تساهم بالتحقيق الغايات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع التي تكون عن طريق دعمها للقطاعات المتعددة في الدولة. أما الموردين فالمسؤولية اتجاههم فتكون من حيث الالتزام بالمواعيد والاوقات المعتمدة لهم والعدالة والانصاف في توزيع الاعمال لهم والمساهمة بالتلبية احتياجاتهم.

- البيئة الطبيعية :

وضح (العامري والغالي، 2007، كما ورد في المعاني واخرون، 2016) ان المنظمة تركز على البيئة وعناصرها كالعاملين في المنظمة ومن الضروري توعيتهم بأهمية القيام بالعمل من خلال بيئة نظيفة وصحية وفي حماية البيئة على المدى الطويل وباستمرار وتعزيز وتحسين سمعة للمنظمة من خلال الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها وذلك لزيادة العوائد المالية المستقبلية للمنظمة وتصنف جماعات حماية البيئة من التلوث ان لها تأثير من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وفي الآونة الأخيرة زاد تأثير هذه الجماعات نتيجة التلوث المهول تسببت به بعض المصانع والشركات.

- رفاهية المجتمع:

انه من خلال دعم ومساهمة منظمات الاعمال في الأنشطة والاعمال الخيرية والإنسانية وتبني ودعم جميع الأنشطة المتعلقة بالجانب الرياضي والفني والثقافي فائدتها تساهم في تنمية ورفع مستوى رفاهية المجتمع ولحفاظة على حقوق الانسان.

ابعاد المسؤولية الاجتماعية:

صنف (Carroll، 1991 كما ورد في المعاني واخرون، 2016) أربعة ابعاد لمسؤولية الاجتماعية لمنظمات وهي كالتالي:

البعد الاقتصادي:

هي ان تكون المنظمة ملتزمة بتلبية احتياجات افراد المجتمع من تقديم المنتجات والسلع لهم وتحقيق الأرباح. ويعتبر اهم ابعاد المسؤولية الاجتماعية.

البعد القانوني:

وهي تتمثل بأداء المنظمة عملها ودورها الاقتصادي في ظل الالتزام بالتشريعات واللوائح والقواعد القانونية المفروضة.

البعد الأخلاقي:

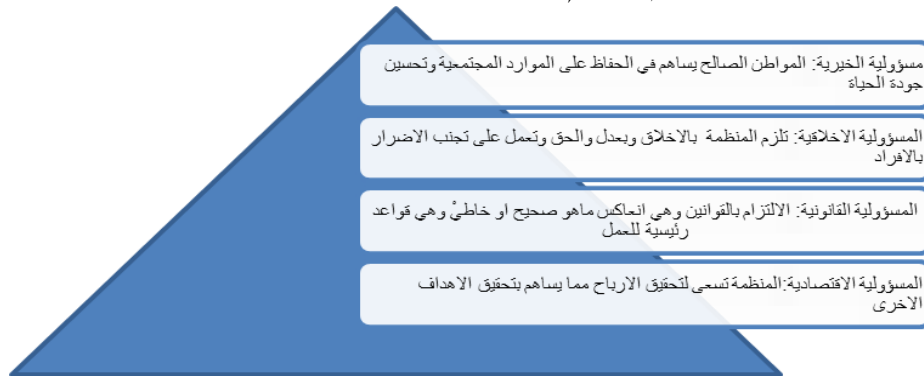
مراعاة القيم والمبادئ والتقاليد الحسنة للمجتمع وهي أمور غير نصية في القانون ولكن المنظمات يفترض عليها الالتزام بسلوك والقيم الأخلاقية. ولتتمكن المنظمة وتلتزم بالمسؤولية الاجتماعية وتؤدي بفعالية لابد ان يكون الالتزام بسلوك الأخلاقي أولوية.

البعد الخيري (الإنساني):

وهي مسؤولية اختيارية وتتمثل بمدى مساهمة منظمة الاعمال في تطوير وتحسين حياة المجتمع من خلال تبرعاتها وتقديم المساعدة والرعاية للأفراد المجتمع.

هرم Caroll للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات ساهم في تأصيل وتوسيع مضمون المسؤولية الاجتماعية وحسب ما يتضح في الشكل التالي لمستويات المسؤولية الاجتماعية:

شكل رقم 01: هرم كارول للمسؤولية الاجتماعية



(الغالي والعامري، 2015)

كما يتضح لنا من خلال الهرم ان المستوى الأول هو المسؤولية الاقتصادية وهي الأكثر أهمية وانه المنظمة تسعى للإنتاج بكفاءة لمنتجات والخدمات لتحقيق الأرباح ولا بد ان ينفذ ذلك في ظل الالتزام بالقواعد القانونية وأيضا المجتمع يتطلع الى تلتزم بالمسؤولية الأخلاقية وهي سلوك غير موجود في نص القانون ومؤمل من المنظمة الالتزام بها، كما ان المسؤولية الخيرية رغبة المنظمة للمشاركة بالوفاء لمتطلبات واحتياجات بيئتها (ايمان والرشيدي، 2017)

تتكون أبعاد المسؤولية الاجتماعية من عناصر رئيسية وفرعية موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (1) عناصر الرئيسية وفرعية للأبعاد المسؤولية الاجتماعية

البعد	العناصر الرئيسية	العناصر الفرعية
الاقتصادية	المنافسة العادلة	منع الاحتكار وعدم الإضرار بالمستهلكين و المنافسين، مراعاة قواعد المنافسة
	التكنولوجيا	التطور التكنولوجي يوفر الفائدة والخدمة للمجتمع، استعمال التكنولوجيا الحديثة في تقليل الضرر على البيئة والمجتمع
القانونية	قوانين حماية المستهلك	منع التجارة بالمواد الضارة بالمختلف أشكالها، توفير حماية الأطفال من الناحية الصحية والثقافية، حماية المستهلكين من ضرر المواد المزورة والمزيفة والمقلدة
	حماية البيئة	منع تلوث التربة والمياه والهواء، التخلص من مخلفات المنتجات، منع الهدر في الاستخدام للموارد، الصيانة والحفاظ على الموارد.
	السلامة والعدالة	منع التمييز على أساس العرق أو الجنس أو الدين، ظروف العمل ومنع عمل الاطفال
		التقاعد وخطط الضمان الاجتماعي، الظروف الخاصة لمراءة وعملها، المهاجرون وتشغيل غير النظامين، عمل ذو الاحتياجات الخاصة والمعوقين
الأخلاقية	المعايير الأخلاقية	الالتزام بالجانب الأخلاقي في الاستهلاك، مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص الوظيفية
	الأعراف والقيم الاجتماعية	احترام حقوق الإنسان
الخيرية	نوعية الحياة	الالتزام بالتقاليد والعادات ،مكافحة المخدرات والممارسات اللاأخلاقية
		نوعية الخدمات، الملابس، الغذاء، النقل العام، الذوق العام

(الغالي والعامري، 2015)

أهمية وفائدة المسؤولية الاجتماعية:

- تعزز دور الوقاية بالمنظمة عبر احتواء المشاكل والصعوبات في وقت قياسي قبل أن تتعقد المشاكل ويهدر الوقت والمال لحلها (يونس والعمري، 2017)
- تعزز الصورة الحسنة للمنظمة في المجتمع مما ينعكس إيجابيا عليها
- تعزز وجود منتجات المنظمة في السوق بين المنافسين
- تحسين بيئة العمل للموظفين داخل المنظمة مما يساهم بولائهم وتعزيز انتمائهم للمنظمة
- زيادة العوائد المالية للمنظمة وعلى المدى الطويل
- تساهم أن تكون بيئة عمل جاذبة للكثير للعمل والانتساب لها نظير ما تقدمه من اسهامات
- تساعد في جذب العديد من الاستثمارات للمنظمة

- تساهم في تعزيز الاستقرار في المجتمع
- تحسن جودة الحياة والرفاهية للمجتمع
- تراعي الالتزام بالسلوك الأخلاقي والإنساني
- تساهم في تعزيز التكافل الاجتماعي للمجتمع والعدالة الاجتماعية
- جذب عملاء وكسب ولائهم للمنظمة
- تساعد بالالتزام بقواعد القانونية والتشريعات مما يجنبها كثير من الصراعات والنزاعات

ومن الفوائد الأخرى للمسؤولية الاجتماعية (القاسمي والمدني، 2018) :

- إشارات الدراسات ان المنظمات تنمو بمعدل أربع اضعاف عن غيرها نتيجة تطبيقها والالتزامها بالمسؤولية الاجتماعية.
- تشير التقارير المالية الدولية ان المنظمات الملتزمة بالمسؤولية الاجتماعية تسجل زيادة بالربح بنسبة 18% عن غيرها من المنظمات التي لم تطبق المسؤولية الاجتماعية.
- أوضحت الدراسات التي قامت بها "منظمة تسخير الاعمال التجارية لصالح المسؤولية الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية" ان المنظمات التي حققت نسبة نمو ونسبة توظيف موظفين متميزين بنسبة أربعة اضعاف عن المنظمات الأخرى وذلك بسبب عمل موازنة بين تلبية مصالح حاملي الأسهم ومصالح المنظمة.
- اشارت الدراسات والأبحاث ان ثقافة ووعي العاملين بمضمون المسؤولية الاجتماعية ومشاركتة في البرامج الاجتماعية يساعد في زيادة فعالية الإنتاج والتقليل من العب والتكلفة عن الشركة بنسبة 30% التي كانت بسبب الغياب والفواتير الطبية.

مفهوم الاستدامة:

التنمية المستدامة تعرف بأنها التنمية التي تفي برغبات الأجيال الحالية دون الاضرار بالموارد لتلبية رغبات الأجيال المستقبلية، وهي وصف للتنمية التي تتسم بالاستقرار وتتوفر فيها عناصر الاستمرارية والمواصلة (مقدم، 2019)

هي نتيجة احتياج المجتمع لمراعاة الجانب الاجتماعي والبيئي والاقتصادي وتأمين مستقبل واحتياجات الأجيال الحالية واللاحقة وتوزيع الثروات بشكل عادل ويشترك في تحقيق ذلك الافراد والدولة والمؤسسات (عيد، 2019)

وهي مراعاة لجانب الاجتماعي والبيئي والاقتصادي وتحقيق اهداف أصحاب المصلحة داخل وخارج المنظمة ومقابلة رغبات الأجيال الحالية مع الحفاظ على حق الأجيال المستقبلية في جميع الموارد.

ان مفهوم التنمية المستدامة نشأ في القرن الثامن عشر حيث ربط بعلم الغابات حيث قاموا بحماية طويلة المدى للغابات بترشيد استهلاك الأشجار حيث كان يسمح لي اقتطاع عدد معين من أشجار الغابة. فهذا الطريقة تم ترشيد الاستهلاك بكافئة دون اضرار اونقص على الاحتياج المستقبلي للافراد ومن جانب المؤسسات تعرف التنمية المؤسسات انها تبني المؤسسة الأنشطة والاستراتيجيات التي تساعد في تلبية حاجياتها واحتياجات المالكين في الوقت الحالي مع الحفاظ واستدامة وتأمين الاحتياج من الموارد الطبيعية والبشرية مستقبلاً (صالح، 2016)

ابعاد التنمية المستدامة:

تتضمن ثلاث ابعاد (سلطان، 2020):

البعد الاقتصادي: الاستمرارية في تقديم السلع والخدمات للمستهلكين مع المحافظة على مستوى من التوازن. يعنى هذا البعد بعمليات التغير والتطوير في طرق الإنتاج كاستخدام تكنولوجيا نظيفة واقتناء وتمويل التقنيات الحديثة التي تساهم بمحافظه على الموارد البيئية. وتساهم التنمية المستدامة لبعد الاقتصادي بالتطوير والتنمية الاقتصادية مع مراعاة البيئة على الأمد الطويل.

البعد الاجتماعي: يسعى الى تطوير مستوى الخدمات المختلفة من الصحة والتعليم والعدالة وتحقيق الاستقرار المجتمعي والمساهمة بالتغلب على البطالة والفقر

البعد البيئي: يرتبط هذا البعد بالاستخدام الكفوء وترشيد استهلاك الموارد البيئية ومراعاة البيئة وعدم استنزاف الموارد.

خصائص التنمية المستدامة (زهير، 2021):

- التنمية المستدامة لا تقتصر على المدى القصير بل هي طويلة الأمد وبذلك تراعي العامل الزمني وأيضاً العامل النوعي والكمي.
- تلبي احتياجات الأجيال الحاضرة وتؤمن حق الاستفادة من الموارد للأجيال المستقبلية
- من أولوياتها الوفاء باحتياجات الافراد الأساسية
- من جل اهتماماتها التنمية البشرية
- تراعي وتحافظ على خصوصية المجتمع وترى ان اختلاف في الثقافات والحضارات مصدر من مصادر الثراء
- تسعى للحفاظ على حيوية البيئة الطبيعية
- تعاون دولياً لتحقيق العدالة والاستخدام الأمثل للمواد وتوزيع الثروات بشكل عادل ومنصف لتغلب على الفقر والبطالة والجهل .

الأهداف الرئيسية للتنمية المستدامة في الجدول التالي:

جدول رقم (2) الأهداف الرئيسية للتنمية المستدامة

الموارد	الاستدامة الاقتصادية	الاستدامة الاجتماعية	الاستدامة البيئية
المياه	ضمان الإمدادات الكافية والكفاءة المثلى في استعمال المياه في التنمية الصناعية والزراعية ولمناطق الريفية والحضرية	ضمان الحصول على المياه في المنطقة الكافية للاستخدام المنزلي ولزراعة المحدودة غالبيتها فقراء	تأمين الحماية اللازمة للمجمعات المائية وموارد المياه العذبة وأنظمتها البيئية.

المحافظة على الاستخدام الأمثل والمستدام للأراضي والمساحات الخضراء والغطاء النباتي والأشجار والمياه والثروة الحيوانية والسمكية وموارد المياه.	تحسين من مستوى الإنتاج والأرباح لزراعة المحدودة وتأمين الغذاء الأساسي	رفع مستوى الإنتاج الزراعي لضمان الأمن الغذائي ونمو للصادرات	الغذاء
تأمين الحماية اللازمة للموارد الطبيعية والنظام البيئي والحيوي والداعم للحياة	وضع معايير للمياه والهواء والضجيج لحفاظ على الصحة العامة وتأمين تقديم رعاية صحية للفقراء	زيادة الإنتاج عبر تقديم الرعاية الوقائية والصحية وتحسين مستوى الأمن والصحة في بيئة العمل	الصحة
ضمان الاستعمال المستدام والأمن للأراضي والغابات والطاقة والموارد المعدن	تأمين الحصول على السكن اللائق وبأسعار مناسبة وتوفير وسائل المواصلات والصرف الصحي للفقراء	تأمين الإمدادات الكافية والاستخدام الأمثل لأنظمة المواصلات ولوازم البناء	المأوى والخدمات
تقليل الأضرار البيئية للوقود عن الاطار المحلي والدولي وزيادة في تنمية المساحات الخضراء والغطاء النباتي والأشجار واستخدام البدائل الأخرى	تأمين الحصول على الطاقة اللازمة للفقراء خصوصا مصادر بديلة الوقود الخشبي وتوصيل الكهرباء	تأمين الإمدادات اللازمة واستخدام الطاقة بكفاءة في مجالا التنمية الصناعية والمواصلات والاستخدام المنزلي.	الطاقة
ادراج البيئة في البرامج التعليمية والمعلومات العامة	تأمين إتاحة الفرص الكافية للجميع للتعليم لحياة منتجة وصحية	تأمين وجود وتوفير المتدربين لجميع القطاعات الاقتصادية الرئيسية	التعليم
ضمان الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية اللازمة للنمو الاقتصادي لمختلف القطاعات	توفير فرص وظيفية للفقراء في القطاعات المختلفة وتشجيع وتدعيم المشاريع الصغيرة	النمو الاقتصادي ورفع الكفاءة والفرص الوظيفية في القطاع الرسمي	الدخل

(الرسول، 2007)

دعائم التنمية المستدامة (الحاج، 2017):

الأنظمة المتكاملة والفاعلة لدولة:

وللانجاز التنمية مستدامة بفعالية لابد من تحقيق التكامل والتوافق بين الأنظمة الاتية:

- نظام سياسي: يكفل حرية الرأي في اصدار القرارات
- نظام اقتصادي: يساهم في انجاز الفائص
- نظام اجتماعي: يتوافق مع أساليب تنفيذ التخطيط التنموي

- نظام انتاجي: يراعي عدم التأثير على البيئة بالمشاريع
- نظام تكنولوجي: يساهم في المشكلات والعقبات التي يواجهها
- نظام دولي: تبادل الخبرات وتكثيف التعاون فيما يتعلق بالتنمية
- نظام اداري مرن: يعمل على التصحيح التلقائي
- نظام ثقافي: يعمل على تأصيل الابعاد البيئة في الأنشطة الحياتية والتنمية المستدامة

العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية واستدامة الاعمال:

هما مفهومان مترابطان متجانسان ومن اهداف المسؤولية الاجتماعية تحقيق الاستدامة وان من متطلبات التنمية لا تتحقق الا بتطبيق المسؤولية الاجتماعية (سلطان، 2020). ان التزام منظمات الاعمال بالمسؤولية الاجتماعية هي أساس لتعزيز التنمية المستدامة وذلك في ظل نشر مبادئ وثقافة المسؤولية الاجتماعية. ان التزام منظمة الاعمال بالمسؤولية الاجتماعية يسهل طريق التنمية المستدامة من خلال تبني تكوين السياسات وإنجاز اهداف التنمية طويلة الأمد مما يساعد في تحسين وتطوير في الجانب الاقتصادي والاجتماعي في ظل المحافظة على البيئة ومن غير اهدار لمواردها وذلك مراعاة لحق الأجيال المستقبلية فيها (زهير، 2021)

وعمليا منظمات الاعمال التي تمارس مسؤوليتها الاجتماعية وتسعى لتعزيز الاستدامة تراعي ماييلي:

- تحافظ على البيئة وتحقق الأمان في عمليات الإنتاج ومواصفات المنتجات
- تعزيز وتشجيع الحوار الاجتماعي وتحسين انظمة العمل
- احترام حقوق الانسان والعاملين
- المساهمة بالتنمية المجتمع والالتزام بالمسؤولية تجاه
- الانضمام للمقاييس والمعايير العالمية للمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة (زهير، 2021)

منهجية البحث:

يعتمد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعطي وصف دقيق لموضوع الدراسة ويتم اختبار مجموعة من الفروض ويتم اختبارها احصائيا ولجمع المعلومات والبيانات الضرورية لدراسة تم تصميم الاستبيان بالاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة كالدراسة (Kim et al, 2016) و (Chow and Chen, 2012) وتشمل الاستبانة على الجزء الأول من البيانات الأولية التي شملت النوع والعمر والمؤهل العلمي والخبرة الوظيفية والجزء الثاني يشمل فقرات تغطي ابعاد المسؤولية الاجتماعية والاستدامة واعتمدت على مقياس ليكرت الخماسي Likert (Scale).

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة موظفين شركة ابار حائل للمياه وهي من افضل الشركات التي تقدم مياه الشرب المعبأة في المملكة العربية السعودية وهي احد اهم الشركات الرائدة في مجال المسؤولية الاجتماعية ولديها العديد من المساهمات التي استفاد منها الكثير من افراد المجتمع.

عينة الدراسة: تم اختيار عينه بسيطة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة تتكون من 83 الموظفين شركة ابار حائل.

حدود البحث:

حدود موضوعية: تقتصر الدراسة على أهمية دور المسؤولية الاجتماعية بأبعادها (البعد الاقتصادي والقانوني والإنساني والبيئي) بتعزيز الاستدامة.

حدود البشرية: شملت موظفي شركة ابار حائل في منطقة حائل.

حدود مكانية: أجريت الدراسة في شركة ابار حائل بمنطقة حائل في المملكة العربية السعودية.

حدود زمنية : أجريت الدراسة في عام 2022.

أنواع البيانات:

البيانات الثانوية التي يمكن الحصول عليها من الأبحاث والمراجع والمقالات ووضع الاطار النظري واستعراض الدراسات السابقة.

البيانات الأولية التي يتم استخراجها من أداة الدراسة وهي الاستبيان المصمم لجمع البيانات من المبحوثين.

صدق وثبات الاستبانة: يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وتم التأكد من صدق الاستبانة وذلك من خلال:

الصدق الظاهري للأداة: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على الأستاذة المشرفة، لإبداء الرأي حول مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، من حيث وضوح المعنى وكفاية العبارات وإلمامها بمختلف متغيرات الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي: يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد نفسه.

صدق المحور الأول : المسؤولية الاجتماعية

يبين الجدول أن جميع معاملات الارتباط في جميع فقرات المحور دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك تعتبر جميع فقرات المحور صادقاً لما وضعت لقياسه. وقد كانت النتائج كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد في المحور الأول والدرجة الكلية

رقم الفقرة	المسؤولية الاقتصادية	المسؤولية القانونية	المسؤولية الأخلاقية	المسؤولية الإنسانية والخيرية
1.	**0.624	**0.800	**0.928	**0.846
2.	**0.860	**0.894	**0.923	**0.818
3.	**0.748	**0.832		**0.885
4.		**0.837		**0.746

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

صدق المحور الثاني : الاستدامة

يبين الجدول أن جميع معاملات الارتباط في جميع فقرات المحور دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك تعتبر جميع فقرات المحور صادقه لما وضعت لقياسه. وقد كانت النتائج كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد في المحور الثاني والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	التنمية الاجتماعية	التنمية الاقتصادية	التنمية البيئية
1.	**0.853	**0.757	**0.855
2.	**0.874	**0.833	**0.891
3.	**0.912	**0.692	**0.892
4.	**0.775	**0.898	**0.761
5.		**0.829	

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

الصدق البنائي

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

يبين الجدول أن جميع معاملات الارتباط في جميع أبعاد الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha = 0.01$ وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه .

جدول رقم (5) معامل ارتباط بيرسون لكل مجال مع الدرجة الكلية

المحور	البعد	معامل ارتباط
المسؤولية الاجتماعية	المسؤولية الاقتصادية	0.737**
	المسؤولية القانونية	0.855**
	المسؤولية الأخلاقية	0.887**
	المسؤولية الخيرية والإنسانية	0.851**
الاستدامة	التنمية الاجتماعية	0.874**
	التنمية الاقتصادية	0.892**
	التنمية البيئية	0.891**

** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط عند الفقرات دالة إحصائياً حيث إن جميع المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة، حيث إن هذا الارتباط ذو دلالة إحصائية وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة

تم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

طريقة ألفا كرونباخ

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب الثبات، واتضح أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات. وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (6) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المحور	البعد	معامل ارتباط
المسؤولية الاجتماعية	المسؤولية الاقتصادية	0.701
	المسؤولية القانونية	0.862
	المسؤولية الأخلاقية	0.833
	المسؤولية الخيرية والإنسانية	0.843
	الدرجة الكلية للمحور الأول	0.910
الاستدامة	التنمية الاجتماعية	0.875
	التنمية الاقتصادية	0.861
	التنمية البيئية	0.867
	الدرجة الكلية للمحور الثاني	0.929
الدرجة الكلية للمحاور		0.949

الثبات = الجذر التربيعي للموجب لمعامل ألفا كرونباخ

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (6) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت عالية لكل مجال من مجالات الاستبانة. كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة كانت (0.949) وهذا يعني أن هناك ثبات لفقرات الاستبانة، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية، وبذلك تكون قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تحليل البيانات من خلال برنامج التحليل الإحصائي (Statistical Package for the Social Sciences).

وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1. النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب وذلك لمعرفة تكرار فئات متغير ما وتفيد في وصف عينة الدراسة.
2. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
3. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لقياس صدق الاستبانة الداخلية واختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة .

المحك المعتمد بالدراسة

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4=1-5) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4÷5=0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح "1") وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح بالشكل التالي:

$$\text{المدى} = 5 - 1 = 4 \text{ (أعلى قيمة - أقل قيمة)}$$

$$\text{طول المدى} = 5 \div 4 = 1.80 \text{ (المدى / عدد الدرجات)}$$

وتم إضافة العدد 1.80 إلى أقل درجة في المقياس وهي واحد صحيح (1) من أجل وضع الحد الأعلى

جدول رقم (7) المحك المعتمد في الدراسة

الوزن	درجة التوافق (الموافقة)	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية (معياري الدرجة)
1	غير موافق بشدة	من 20% - 36%	من 1.00 - 1.80
2	غير موافق	أكبر من 36% - 52%	من 1.81 - 2.60
3	موافق نوعا ما	أكبر من 52% - 68%	من 2.61 - 3.40
4	موافق	أكبر من 68% - 84%	من 3.41 - 4.20
5	موافق بشدة	أكبر من 84% - 100%	من 4.21 - 5

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحثة ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددت الباحثة درجة التوافر حسب المحك المعتمد في الدراسة.

وصف عينة الدراسة:

سيتم وصف عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية كالتالي:

جدول رقم (8) توزيع عينة الدراسة بناءً على متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	
13.3	11	أنثى
86.7	72	ذكر
100.0	83	Total

تبين من خلال نتائج الجدول أن (86.7%) من العينة ذكور ، وكان (13.3%) من العينة إناث

جدول رقم (9) توزيع عينة الدراسة بناءً على متغير العمر

النسبة المئوية	التكرار	
34.9	29	أقل من 30 سنة
33.7	28	30-40 سنة
24.1	20	41-50 سنة
7.2	6	51 سنة فأكثر
100.0	83	Total

تبين من خلال نتائج الجدول أن (34.9%) من العينة أعمارهم أقل من 30 سنة ، وكان (33.7%) من العينة أعمارهم من 30 - 40 سنة ، بينما كان (24.1%) من العينة أعمارهم من 41 - 50 سنة ، بينما كان (7.2%) من العينة أعمارهم 51 سنة فأكثر

جدول رقم (10) توزيع عينة الدراسة بناءً على متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	
84.3	70	بكالوريوس
7.2	6	ثانوي
7.2	6	دبلوم
1.2	1	ماجستير
100.0	83	Total

تبين من خلال النتائج أن (84.3%) من العينة مؤهلهم العلمي بكالوريوس ، بينما كان (7.2%) من العينة مؤهلهم العلمي ثانوي ، بينما كان (7.2%) من العينة مؤهلهم العلمي دبلوم ، بينما كان (1.2%) من العينة مؤهلهم العلمي ماجستير .

جدول رقم (11) توزيع عينة الدراسة بناء على متغير عدد سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	
40.6	65	اقل من 15
50.6	81	من 15 الى اقل من 25 سنة
7.5	12	من 25 الى اقل من 35 سنة
1.3	2	اكثر من 35 سنة
100.0	160	Total

تبين من خلال النتائج أن (50.6%) من العينة سنوات الخبرة لديهم من 15 الى اقل من 25 سنة ، بينما كان (40.6%) من العينة سنوات الخبرة لديهم اقل من 15 سنة ، بينما كان (7.5%) من العينة سنوات الخبرة لديهم من 25 الى اقل من 35 سنة ، بينما كان (1.3%) من العينة سنوات الخبرة لديهم اكثر من 35 سنة.

الاجابة على أسئلة الدراسة:

التساؤل الرئيسي: ما هو دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الاستدامة للمنظمات؟

وينبثق من التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية:

- ما مستوى توافر عناصر المسؤولية الاجتماعية داخل المنظمات؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المحور الأول كما في الجدول التالي:

جدول رقم (12) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمحور الأول

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1 تحاول الشركة توفير تكاليف التشغيل.	4.53	.59	90.60
2 تسعى الشركة جاهدة لتحسين إنتاجية الموظفين.	4.36	.66	87.20
3 تضع الشركة استراتيجية طويلة الأجل للنمو الاقتصادي	4.28	.55	85.60
الدرجة الكلية للمسؤولية الاقتصادية	4.39	.45	87.79
4 تلتزم الشركة بلوائح العمل.	4.45	.57	89.00
5 تلتزم الشركة بالقوانين المتعلقة بالتوظيف.	4.45	.65	89.00
6 تلتزم الشركة بعقد قانوني مرتبط بعملية الأعمال.	4.44	.59	88.90
7 تنظم الشركة القواعد وأساليب التشغيل الصحيحة للعملاء	4.46	.63	89.20
الدرجة الكلية للمسؤولية القانونية	4.45	.51	88.98
8 الشركة لديها مبادئ وتوجهات أخلاقية بشأن الأنشطة التجارية	4.53	.61	90.60
9 تحاول الشركة أن تصبح شركة جديرة بالثقة من الناحية الأخلاقية	4.52	.59	90.40

	الدرجة الكلية للمسؤولية الأخلاقية	4.52	.56	90.48
10	تؤدي الشركة العديد من الخدمات العامة من خلال مؤسساتها الثقافية والرفاهية.	4.46	.69	89.20
11	تقدم الشركة تبرعات متنوعة.	4.43	.61	88.60
12	تشارك الشركة في مجموعة متنوعة من الأنشطة التطوعية.	4.54	.63	90.80
13	تلتزم الشركة ببناء مجتمع أفضل	4.55	.59	91.00
	الدرجة الكلية للمسؤولية الخيرية والإنسانية	4.49	.52	89.88
	الدرجة الكلية للمحور الأول	4.46	.43	89.26

وكانت النتائج كالتالي:

تبين من خلال النتائج في الجدول (12) أن مستوى توافر عناصر المسؤولية الاجتماعية داخل المنظمة جاءت بمتوسط حسابي (4.46) ووزن نسبي قدره (89.26%) وهي درجة موافقة في الاستجابة على فقرات هذا المحور. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الشركة تهتم بتعزيز المسؤولية الاجتماعية داخلها في كافة جوانبها الاقتصادية، القانونية، والأخلاقية، والخيرية الإنسانية، وذلك للحفاظ على استدامة الشركة، والحفاظ على ثباتها واستقرارها على المدى الطويل.

وكما يتضح من نتائج الجدول أن البعد الثالث "المسؤولية الأخلاقية" حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.52) ووزن نسبي قدره (90.4%) وأن البعد الأول "المسؤولية الاقتصادية" حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (4.39) ووزن نسبي قدره (87.7%). وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الشركة تعتبر بأن المسؤولية الأخلاقية هي أساس نجاح تطبيق المسؤولية الاجتماعية كونها تهتم بالمبادئ والتوجه العام للشركة، وتهتم بالثقة في العمل لتحقيق أهدافها، أما المسؤولية الاقتصادية رغم أنها في المرتبة الأخيرة إلا أنها حصلت على نسبة عالية تؤكد اهتمام الشركة بها من خلال توفير تكاليف التشغيل، وتحسين إنتاجية الموظفين، واهتمامها بوضع استراتيجية طويلة المدى للنمو الاقتصادي.

وكما يتضح من نتائج البعد الأول أن الفقرة التي نصها "تحاول الشركة توفير تكاليف التشغيل." حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (90.6%) وأن الفقرة التي نصها "تضع الشركة استراتيجية طويلة الأجل للنمو الاقتصادي" حصلت على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (85.6%). وتعزو الباحثة ذلك إلى أن توفير تكاليف التشغيل يعتبر ملموس بالنسبة للموظفين ويستطيعون تقدير مستوى وجوده داخل الشركة، أما الاستراتيجية فهي توجه عام للشركة ولا يستطيع الموظفون الشعور بوجوده إلا على المدى البعيد، ولكن بشكل عام فقط حصل البعدين على نتيجة عالية تؤكد اهتمام الشركة بالجانب الاقتصادي.

وكما يتضح من نتائج البعد الثاني أن الفقرة التي نصها "نظم الشركة القواعد وأساليب التشغيل الصحيحة للعاملين" حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (89.2%) وأن الفقرة التي نصها "تلتزم الشركة بعقد قانوني مرتبط بعملية الأعمال" حصلت على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (88.9%). وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الاهتمام بالجانب القانوني لتحقيق المسؤولية الاجتماعية هو يعتبر الضابط لكافة العمليات والمهام التي تتم داخل الشركة،

وقد حصلت الفقرتين على نسبة متقاربة رغم الترتيب الناتج لهما، وهذا يؤكد على توجه الشركة إلى الضبط القانوني لكافة الأعمال ومهام التوظيف الخاصة بالشركة لضمان العدالة في التعامل مع كافة الموظفين.

وكما يتضح من نتائج البعد الثالث أن الفقرة التي نصها " الشركة لديها مبادئ وتوجهات أخلاقية بشأن الأنشطة التجارية " حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (90.6%) وأن الفقرة التي نصها " تحاول الشركة أن تصبح شركة جديرة بالثقة من الناحية الأخلاقية " حصلت على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (90.4%). وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المسؤولية الأخلاقية تعتبر ركيزة الأساسية لتحقيق المسؤولية الاجتماعية في الشركة، حيث أنه الأخلاق ترتكز على المبادئ والتوجهات، وكذلك الحصول على الثقة العملاء، فهذا يؤكد على قدرة الشركة على تحقيق المسؤولية الاجتماعية بكل مهنية، لضمان تحقيق الاستدامة للشركة.

وكما يتضح من نتائج البعد الرابع أن الفقرة التي نصها " تلتزم الشركة ببناء مجتمع أفضل " حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (91%) وأن الفقرة التي نصها " تقدم الشركة تبرعات متنوعة " حصلت على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (88.6%). وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المسؤولية الخيرية والإنسانية هي التي تعمل على إيجاد مجتمع مترابط يستطيع تحقيق المسؤولية الاجتماعية بنسبة كبيرة، حيث أن تقديم التبرعات المتنوعة، وكذلك الالتزام ببناء مجتمع أفضل، والمشاركة في الأنشطة التطوعية، يعمل على تحقيق المسؤولية الخيرية والإنسانية وصولاً لتحقيق المسؤولية الاجتماعية التي ستوصل الشركة نحو الاستدامة والاستمرارية والتميز.

ما مدى توافر عناصر الاستدامة في المنظمات ؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المحور الثاني كما في الجدول التالي:

جدول رقم (13) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمحور الثاني

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1 تقوم الشركة بتوعية المجتمع بالتأثيرات والمخاطر البيئية	4.45	.74	89.00
2 تدرك الشركة الحاجة إلى تمويل مبادرات المجتمع المحلي وتعمل على أساسها	4.41	.70	88.20
3 تحمي الشركة مطالبات وحقوق المجتمع المحلي	4.31	.66	86.20
4 تبدي الشركة اهتماما بالجوانب المرئية لمنشآت وعمليات الشركة	4.39	.64	87.80
الدرجة الكلية للتنمية الاجتماعية	4.39	.58	87.77
5 تقوم الشركة بتخفيض تكاليف المدخلات لنفس المستوى من المخرجات	4.30	.71	86.00
6 تقوم الشركة بتخفيض تكاليف إدارة النفقات لنفس المستوى من المخرجات	4.37	.68	87.40
7 تعمل الشركة مع المسؤولين الحكوميين لحماية مصالح الشركة	4.41	.54	88.20

8	ابتكرت الشركة تقنيات يمكن تطبيقها بشكل مربح في مجالات أخرى من العمل	4.20	.87	84.00
9	تميز الشركة العملية / المنتج بناءً على الجهود التسويقية للأداء البيئي للعملية / المنتج	4.22	.84	84.40
	الدرجة الكلية للتنمية الاقتصادية	4.30	.59	86.02
10	خفضت الشركة استهلاك الطاقة	4.40	.66	88.00
11	خفضت الشركة النفقات والانبعاثات من العمليات	4.39	.70	87.80
12	نقوم الشركة بتخفيض التأثيرات البيئية لمنتجاتها	4.37	.66	87.40
13	تقوم الشركة بإجراءات تطوعية من أجل البيئة	4.34	.75	86.80
	الدرجة الكلية للتنمية البيئية	4.37	.59	87.47
	الدرجة الكلية للمحور الثاني	4.35	.52	87.09

وكانت النتائج كالتالي:

تبين من خلال النتائج في الجدول (12) أن مدى توافر عناصر الاستدامة في المنظمات جاءت بمتوسط حسابي (4.35) ووزن نسبي قدره (87.09%) وهي درجة موافقة جدا في الاستجابة على فقرات هذا المحور. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن قدرة الشركة على اعتماد تحقيق المسؤولية الاجتماعية من المؤكد أنها ستعمل على توفير عناصر الاستدامة في الشركة، وذلك للحفاظ على الموارد المادية والطبيعة في الشركة وكذلك زيادة الدخل للمجتمع وذلك لتحسين جودة الحياة وتقديم الرفاهية للمجتمع، وتحقيق طرق الوصول إلى الخدمات المقدمة من الشركة.

وكما يتضح من نتائج الجدول أن البعد الأول " التنمية الاجتماعية " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.39) ووزن نسبي قدره (87.7%) وأن البعد الثاني "التنمية الاقتصادية " حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (4.30) ووزن نسبي قدره (86.02%). وتعزو الباحثة حصول الفقرات على نسبة عالية إلى أهمية تحقيق التنمية الاجتماعية وكذلك الاقتصادية للعمل على تحقيق الاستدامة للشركة، حيث أن الاهتمام بالتنمية الاجتماعية ستعمل على تكوين منظومة داخل الشركة تعمل بشكل متكامل ومتزن وتعمل وبكل مهنية على تحقيق التنمية الاقتصادية.

وكما يتضح من نتائج البعد الأول أن الفقرة التي نصها " تقوم الشركة بتوعية المجتمع بالتأثيرات والمخاطر البيئية " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.45) ووزن نسبي قدره (89%) وأن الفقرة التي نصها " تحمي الشركة مطالبات وحقوق المجتمع المحلي " حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (4.31) ووزن نسبي قدره (86.2%). وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الشركة تسعى إلى تعزيز رفاهية المجتمع وتحسين طرق الحصول على الخدمات، واحترام حقوق الإنسان، والمشاركة للقواعد الشعبية في اتخاذ القرار.

وكما يتضح من نتائج البعد الثاني أن الفقرة التي نصها " تعمل الشركة مع المسؤولين الحكوميين لحماية مصالح الشركة " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.41) ووزن نسبي قدره (88.2%) وأن الفقرة التي نصها "ابتكرت الشركة تقنيات يمكن تطبيقها بشكل مربح في مجالات أخرى من العمل" حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (4.20) ووزن نسبي قدره (84%). وتعزو الباحثة ذلك إلى أن التنمية الاقتصادية في الاستدامة

تسعى إلى زيادة دخل المجتمع والتغلب على الفقر من خلال الاستخدام الأمثل لموارد الطبيعة وبمستوى كفاءة عالية، كما وأن الشركة تواكب المستجدات التكنولوجية لتطوير وتحسين العمل من خلال ابتكارات تقنية حديثة تفيد في العمل.

وكما يتضح من نتائج البعد الثالث أن الفقرة التي نصها "خفضت الشركة استهلاك الطاقة" حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.40) ووزن نسبي قدره (88%) وأن الفقرة التي نصها "تقوم الشركة بإجراءات تطوعية من أجل البيئة" حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (4.34) ووزن نسبي قدره (86.8%). وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الشركة تعمل على الحفاظ على الموارد المادية والطبيعية والنهوض بالبيئة، وذلك لأهمية حماية البيئة والطبيعية، فقامت الشركة بخفض استهلاك الطاقة والقيام بإجراءات تطوعية من أجل الحفاظ على البيئة.

اختبار الفرضيات

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية والاستدامة ، ويتفرع منها الفرضيات التالية :

- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاقتصادية والاستدامة
- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية القانونية والاستدامة
- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الأخلاقية والاستدامة
- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الخيرية أو الإنسانية والاستدامة

ولإيجاد هذه العلاقة تم ايجاد معامل الارتباط بيرسون للتحقق من وجود علاقة بين متوسطات استجابات أفراد العينة تجاه واقع المسؤولية الاجتماعية وبين متوسطات استجابات أفراد العينة تجاه الاستدامة.

جدول (14) معامل الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية والاستدامة

معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)	
0.610	<0.001	المسؤولية الاقتصادية
0.582	<0.001	المسؤولية القانونية
0.503	<0.001	المسؤولية الأخلاقية
0.660	<0.001	المسؤولية الخيرية والإنسانية
0.701	<0.001	أبعاد المسؤولية الاجتماعية

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$.

يبين جدول (13) أن معامل الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية والاستدامة تساوي 0.701 ، وأن القيمة الاحتمالية (Sig) يساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$. وهذا يدل على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين المسؤولية الاجتماعية والاستدامة

وكذلك توجد علاقة طردية بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية والاستدامة وذلك حسب القية الاحتمالية حيث كانت أقل من 0.05 عند جميع الأبعاد وهذا يؤكد قبول الفرضيات التالية :

1. توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاقتصادية والاستدامة
2. توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية القانونية والاستدامة
3. توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاخلاقية والاستدامة
4. توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الخيرية او الإنسانية والاستدامة

وتعزو الباحثة ذلك أن العمل على تطبيق المسؤولية الاجتماعية وأبعادها المتمثلة في المسؤولية الاقتصادية، المسؤولية القانونية، المسؤولية الأخلاقية، والمسؤولية الخيرية أو الإنسانية سيؤدي ذلك إلى تحقيق الاستدامة في الشركة، وبالتالي استمراريته وتحقيق أهدافها على المدى الطويل.

الفرضية الرئيسة الثانية :

توجد فروق ذات دلالة احصائية حول دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الاستدامة للمنظمات تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي ، الخبرات الوظيفية)

باستخدام اختبار Independent sample t test تم اختبار الفرضية العدمية (H_0) التي تنص على عدم وجود فروقات ذات دلالات إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الاستدامة للمنظمات تعزى لمتغير (الجنس) مقابل الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على وجود فروقات ذات دلالات إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الاستدامة للمنظمات تعزى لمتغير (الجنس)، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار Independent sample t test والجدول يوضح ذلك:

جدول رقم (15) معامل Independent sample t test لإيجاد فروق في آراء العينة حول دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الاستدامة للمنظمات وفقا لمتغير الجنس

الفئات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أنثى	11	4.4326	.25918	0.189	0.851	غير دالة احصائيا
ذكر	72	4.4057	.45886			

أظهرت النتائج الواردة في الجدول عدم وجود فروقات ذات دلالات إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الاستدامة للمنظمات تعزى لمتغير (الجنس)، حيث كانت قيمة الدلالة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) .

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الجنس لا يؤثر على تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الشركة نظراً لأنه سيتم التعامل مع الجميع بنفس المستوى، وكذلك سيتم تعميم كافة أبعاد المسؤولية الاجتماعية بنفس المستوى، من أجل تحقيق التنمية المستدامة للشركة، حيث أن المسؤولية الاجتماعية توجه عام ورئيسي لشركة ويشمل كل موظفيها.

وباستخدام اختبار One Way Anova تم اختبار الفرضية العدمية (H_0) التي تنص على عدم وجود فروقات ذات دلالات إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الاستدامة للمنظمات تعزى

للمتغيرات التالية (العمر ، المستوى التعليمي ، الخبرات الوظيفية) ، مقابل الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على وجود فروقات ذات دلالات إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الاستدامة للمنظمات تعزى للمتغيرات التالية (العمر ، المستوى التعليمي ، الخبرات الوظيفية) ، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار One Way ANOVA والجدول يوضح ذلك :

جدول رقم (16) معامل One Way ANOVA لإيجاد فروق في آراء العينة حول دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الاستدامة للمنظمات تعزى للمتغيرات التالية (العمر ، المستوى التعليمي ، الخبرات الوظيفية)

المتغيرات	مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
العمر	بين المجموعات	.595	3	.198	1.043	.378	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	15.033	79	.190			
	المجموع	15.628	82				
المستوى التعليمي	بين المجموعات	.930	3	.310	1.666	.181	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	14.698	79	.186			
	المجموع	15.628	82				
الخبرات الوظيفية	بين المجموعات	.494	3	.165	.859	.466	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	15.134	79	.192			
	المجموع	15.628	82				

أظهرت النتائج الواردة في الجدول أن قيمة ف المحسوبة أقل من ف الجدولية أي انه لا توجد فروقات ذات دلالات إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الاستدامة للمنظمات تعزى للمتغيرات التالية (العمر ، المستوى التعليمي ، الخبرات الوظيفية)، حيث كانت قيمة الدلالة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الكل يسعى حسب مستواه التعليمي ووظيفيته ومكانته في الشركة إلى تحقيق المسؤولية الاجتماعية من أجل تحقيق الاستدامة في الشركة، فكل موظف مهام محددة حسب إمكانياته ومهاراته يسعى من خلالها لتحقيق المسؤولية الاجتماعية كسبيل للاستدامة الفعلية للشركة.

ملخص النتائج

تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. أن مستوى توافر عناصر المسؤولية الاجتماعية داخل المنظمة جاءت بمتوسط حسابي (4.46) ووزن نسبي قدره (89.26%) وهي درجة موافقة في الاستجابة على فقرات هذا المحور.
2. أن البعد الثالث "المسؤولية الأخلاقية" حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.52) ووزن نسبي قدره (90.4%) وأن البعد الأول "المسؤولية الاقتصادية" حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (4.39) ووزن نسبي قدره (87.7%).

3. أن الفقرة التي نصها "تحاول الشركة توفير تكاليف التشغيل" حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (90.6%) وأن الفقرة التي نصها "تضع الشركة استراتيجية طويلة الأجل للنمو الاقتصادي" حصلت على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (85.6%).
4. أن الفقرة التي نصها "تنظم الشركة القواعد وأساليب التشغيل الصحيحة للعملاء" حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (89.2%) وأن الفقرة التي نصها "تلتزم الشركة بعقد قانوني مرتبط بعملية الأعمال" حصلت على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (88.9%).
5. أن الفقرة التي نصها "الشركة لديها مبادئ وتوجهات أخلاقية بشأن الأنشطة التجارية" حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (90.6%) وأن الفقرة التي نصها "تحاول الشركة أن تصبح شركة جديرة بالثقة من الناحية الأخلاقية" حصلت على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (90.4%).
6. أن الفقرة التي نصها "تلتزم الشركة ببناء مجتمع أفضل" حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (91%) وأن الفقرة التي نصها "تقدم الشركة تبرعات متنوعة" حصلت على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (88.6%).
7. أن مدى توافر عناصر الاستدامة في المنظمات جاءت بمتوسط حسابي (4.35) ووزن نسبي قدره (87.09%) وهي درجة موافقة جدا في الاستجابة على فقرات هذا المحور.
8. أن البعد الأول "التنمية الاجتماعية" حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.39) ووزن نسبي قدره (87.7%) وأن البعد الثاني "التنمية الاقتصادية" حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (4.30) ووزن نسبي قدره (86.02%).
9. أن الفقرة التي نصها "تقوم الشركة بتوعية المجتمع بالتأثيرات والمخاطر البيئية" حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.45) ووزن نسبي قدره (89%) وأن الفقرة التي نصها "تحمي الشركة مطالبات وحقوق المجتمع المحلي" حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (4.31) ووزن نسبي قدره (86.2%).
10. أن الفقرة التي نصها "تعمل الشركة مع المسؤولين الحكوميين لحماية مصالح الشركة" حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.41) ووزن نسبي قدره (88.2%) وأن الفقرة التي نصها "ابتكرت الشركة تقنيات يمكن تطبيقها بشكل مربح في مجالات أخرى من العمل" حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (4.20) ووزن نسبي قدره (84%).
11. أن الفقرة التي نصها "خفضت الشركة استهلاك الطاقة" حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.40) ووزن نسبي قدره (88%) وأن الفقرة التي نصها "تقوم الشركة بإجراءات تطوعية من أجل البيئة" حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (4.34) ووزن نسبي قدره (86.8%).
12. وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين المسؤولية الاجتماعية والاستدامة وكذلك توجد علاقة طردية بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية والاستدامة وذلك حسب القية الاحتمالية حيث كانت أقل من 0.05 عند جميع الأبعاد.
13. عدم وجود فروقات ذات دلالات إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الاستدامة للمنظمات تعزى لمتغير (الجنس)، حيث كانت قيمة الدلالة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).
14. لا توجد فروقات ذات دلالات إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الاستدامة للمنظمات تعزى للمتغيرات التالية (العمر، المستوى التعليمي، الخبرات الوظيفية)، حيث كانت قيمة الدلالة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

الخاتمة:

من ما تقدم نلاحظ انه هناك علاقة وترايط بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة حيث توصلت الدراسة الى وجود علاقة طردية ذو دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية والاستدامة وابعاد مشتركة التي تساهم بتحقيق نتائج إيجابية مرجوة للمجتمع ومن خلال هذه الدراسة نرى جهود مبدولة من قبل شركة ابار حائل لقيام بالمسؤولية الاجتماعية. ان التغيرات الراهنة التي يمر بها العالم هي دوافع لسعي لتحقيق الاستدامة وان المسؤولية الاجتماعية احد الركائز التي تساعد منظمات الاعمال لتحقيق التنمية المستدامة من خلال مراعاتها لجانب الاقتصادي والاجتماعي والبيئي و أيضا تساهم في تحسين جودة الحياه لي افراد المجتمع ورفاهيته وتساعدته لتغلب على عديد من المشاكل ومواجهة التغيرات الحاصلة في البيئة فلذلك منظمات الاعمال اليوم تسعى جاهدة لقيام بمسؤوليتها الاجتماعية بفعالية لحفاظ على مركزها ونموها وربحيتها واستمراريتها.

المراجع

أولاً - المراجع باللغة العربية:

1. إيمان، عميرات، والرشيد، سالمي. (2017). المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال بين الواجب القانوني والتحفيز الجبائي. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، (11)، 55-66.
2. الحاج، حنيش. (2017). المسؤولية الاجتماعية للشركات كمحرك للتنمية المستدامة في الجزائر. مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، (17)، 203-215.
3. حمادوش، سفيان. (2017). أهمية تبني المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة لتحقيق التنمية مستدامة. Global Journal of Economic and Business، (1)2، 23-35.
4. رتيبة، طايبي. (2020). المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الاعمال كمدخل استراتيجي للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (1)3، 96-115.
5. الرسول، أحمد، (2007)، التنمية المتواصلة: الأبعاد والمناهج. مكتبة بستان المعرفة.
6. زهير، بوعزيز، (2021)، المسؤولية الاجتماعية: خطوة نحو استدامة منظمة الاعمال. مجلة جامعة الامير عبد القادر للعلوم الإسلامية، (3)35، 1143-1122.
7. سلطان، كريمة. (2020). التوجه نحو تحقيق مؤسسة مستدامة من خلال ممارسة المسؤولية الاجتماعية: مؤسسة Holcim Lafarge الفرنسية نموذجاً. مجلة اقتصاد المال والاعمال، (2)5، 202-220.
8. صالح، ابوالحمد. (2016). الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات والملكية الأجنبية للأسهم من منظور التنمية المستدامة، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، (2)30، 3-43.
9. عيد، عادل. (2019). المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص ودورها في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة جامعه ام القرى للعلوم الاجتماعية، (2)11، 235-288.
10. الغالي، طاهر، والعامري، صالح (2015)، المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات الاعمال (ط.4)، دار وائل للنشر والتوزيع.
11. قاسمي، السعيد، والمدني، أسامة (2018). الدور الريادي للمملكة العربية السعودية في قضايا المسؤولية الاجتماعية والاستدامة. مجلة جامعة ام القرى للعلوم الاجتماعية، (2)10، 61-102.
12. المعاني، أحمد، عريقات، أحمد، الصالح، أسماء، جرادات، ناصر، ودرة، عبدالباري. (2016). قضايا إدارية معاصرة (ط.2). دار وائل للنشر.
13. مقدم، وهيبه. (2019). أهمية المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال دعم نظم الإدارة البيئية. دفا تر بوا دكس السياسة الصناعية وتنمية المبادلات الخارجية، (2)8، 5-27.
14. يونس، زين، والعمري، أصيلة (2017)، التوجه نحو تبني المسؤولية الاجتماعية كأحد مرتكزات استدامة المشروع المقاولاتي: بين المقومات والمعوقات، مجلة اقتصاديات المال والاعمال، (2)، 260-269.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

15. Alcivar ,M.I. ، Cruz,F. ، Mero ، N.Y. & Fernadez,A.(2019).Analysis of the relationships between corporate social responsibility and corporate sustainability: empirical study of co-operativism in Ecuador. *International Journal of Sustainable Development &World Ecology* , 27(4)، 322-333.
<https://doi.org/10.1080/13504509.2019.1706661>
16. Chow W S, Chen Y. 2012. Corporate Sustainable Development: Testing a New Scale Based on the Mainland Chinese Context.. *Journal of Business Ethics*. 105(4),519-533. <https://doi.org/10.1007/s10551-011-0983-x>
17. Kim J, Song H, Lee C. 2016. Effects of corporate social responsibility and internal marketing on organizational commitment and turnover intentions. *International Journal of Hospitality Management*, 55,25-32.
<https://doi.org/10.1016/j.ijhm.2016.02.007>